

كلمة ونص

ميشيل خياط

الملائكة الحمر

الثالثة من فجر اليوم الأول من هذا العام (يوم عطلة)، استيقظت متألمة من ضيق في التنفس وعلامات إغماء تبعهما تعرق مبهم ووهن. هل نطلب الإسعاف...؟ ياريت وعلى الرقم ١٢٢ الهلال الأحمر العربي السوري.

لم يمض عشر دقائق حتى كانوا في بيتنا: ثلاثة شبان وصبي، وكانهم في سباق مع الزمن: قاسوا الضغط ونبض القلب والأكسية، فتحوا في إحدى يدي مصرفاً لتسريب الدواء وأنشؤوا سيرة مرضية موزجة ستساعد أطباء وممرضى الإسعاف، حملوني إلى طاولتهم الصفراء الطويلة الضيقة، رفضوا أن أقف لمساعدتهم استعانوا بأحد الجيران ليعاونهم على حملي ونزلوا بي طابقتين إلى سيارتهم. هرعوا إلى أقرب إسعاف حكومي. لم ينتظروا كلمة شكراً، توجهوا للتلبية نداء آخر.

بعد ثلاثة أيام وكنت غادرت العناية المشددة في الصباح، رجعت حالة الإغماء ذاتها في مساء اليوم ذاته، وعرفنا بمن نستعين ألو ١٢٢، إنهم فريق آخر ولكن بالحماية ذاتها والإقبال ذاته، وفورا إلى قسم الإسعاف الحكومي. كانوا يحاولون الإبقاء علي صاحبيا، سألتني أحدهم عن لون ثوبه فقلت أحمر.

تذكرت في حين كان السائق يناشد السيارات أن تجتاز الإشارة الحمراء، أهمية الوصول بسرعة إلى قسم الإسعاف، فقلت تصادف وجودي في المشفى الحكومي أكثر من مرة مع وصول سيارات الإسعاف تحمل جرحى الإسعاف ما حظوظ هؤلاء من الحياة؟ وكان الجواب دائماً: إن الذي يصل إلى إسعافنا يقبل ناضب يتعافى.

جرى تخريجي من الإسعاف بسرعة، في المرة الثانية، على أمل أن أركب جهاز هولتر لدراسة نبضات القلب خلال ٢٤ ساعة وكان أقرب موعد لتركيب الجهاز بعد أربعة أيام، لكن قلبي لم يمهلي أربعة أيام، في مساء اليوم الثاني تدهور وضعي الصحي فجأة وعصف بي الإغماء مرة كل ربع ساعة، واستعنت للمرة الثالثة بإسعاف الهلال الأحمر العربي السوري على الرقم ١٢٢، ومثل أول مرة جاء فريق آخر مسعف، حيوي ومحب ومتحمس ونقلني إلى الإسعاف وهناك، قال الطبيب: إما البطارية أو الموت. انخفضت نبضات القلب إلى ١٢ نبضة في الدقيقة ولم يستجيب للدواء، هو من هتف لإسعاف الهلال الأحمر وكلف زميلاً له بمرافقتي إلى مشفى أركب فيه البطارية، وعلى الطريق قال الطبيب لزوجتي أتمنى أن يصل حي.

سمعتهم يقولون في تمسك جيداً كانت سيارة الإسعاف تتلطف بأقصى سرعة، غير عابثة بالحفر الكثيرة والمطبات، وكنت أأرجع على الرغم من أنني مربوط بحزم إلى الطاولة فكم هي جبارة سياراتهم. لقد شهدت استلامهم لدفعة كبيرة منها عن طريق منظمة الصحة العالمية، إذ غالباً ما كان صديقي الأستاذ يحيى بوظو، مسؤول التواصل مع المنظمات الدولية في مكتب سورية للصحة العالمية - آنذاك - أيام المديرية المميزة البرزبنت هوف، يدعوني لتوثيق مثل هذه الأحداث المهمة إعلامياً.

وصلت حياً ولم يكن الوقت يسمح أن أقول لهم شكراً وفي غرفة العمليات استرجعت ذكرياتي عنهم، إنهم منظمة سورية طوعية عريقة أسست في العام ١٩٤٢، لعبوا دوراً مدهلاً إبان الحرب على سورية واستشهد الكثير منهم، يعملون بنزاهة مطلقة ويرفضون أي شكل من أشكال التكريم ولو كان سكرة ويردون: نحن متطوعون.

فليكونوا نبراساً ومثالاً يحتذى به ومؤسسة تطوعية قدوة نحتاج إليها في كثير من مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، تحسن الشراكة مع جهات مانحة.

وعندما راجعنا مركز سلمية بعد العطلة صباحاً، لم نستفد شيئاً فالبطارية لم تكن مشحونة، وطلب منا العاملون فيه العودة الساعة ١٢ ظهراً، ولما عدنا ظهراً وفي اليوم الذي بعده لي لنا: «البطارية» عاتلة ولن تعمل للأسبوع المقبل.

ولفت مواطنون آخرون إلى أنهم راجعوا المركز خلال الأسبوع الماضي غير مرة، لإجراء تعديلات في بطاقتهم الخاصة بالمركببات، ولكن عادوا بـ «خفي حين»، فالوضع لم يتغير منذ بداية العام وقيل لهم اتجهوا إلى مراكز إصدار البطاقة في حماة.

وفي حماة، وفي مركز سلمية بعد العطلة صباحاً، لم نستفد شيئاً فالبطارية لم تكن مشحونة، وطلب منا العاملون فيه العودة الساعة ١٢ ظهراً، ولما عدنا ظهراً وفي اليوم الذي بعده لي لنا: «البطارية» عاتلة ولن تعمل للأسبوع المقبل.

ولفت مواطنون آخرون إلى أنهم راجعوا المركز خلال الأسبوع الماضي غير مرة، لإجراء تعديلات في بطاقتهم الخاصة بالمركببات، ولكن عادوا بـ «خفي حين»، فالوضع لم يتغير منذ بداية العام وقيل لهم اتجهوا إلى مراكز إصدار البطاقة في حماة.

ومن جانبه، بيّن مصدر في فرع «محروقات»

رغم زيادة مخصصات طرطوس من المحروقات.. معاناة المواطنين والمنشآت مستمرة!

مصدر في محروقات لـ«الوطن»: بدأ التحسن برسائل البنزين ونسبة

توزيع مازوت التدفئة تجاوزت ٨٠ بالمئة في المناطق الباردة



طرطوس - هيثم يحيى محمد

انعكس استمرار قلة مادة المازوت المخصصة لمحافظه طرطوس سلباً على المواطنين الذين لم يحصلوا على أي لتر لتدفئة حتى الآن وعلى معظم القطاعات الإنتاجية والتنموية وأدى إلى إيجاد سوق سوداء ضخمة رفعت أسعار المادة عدة أضعاف ما جعل التجار والصناعيين وأصحاب المطاعم والفنادق يرفعون أسعارهم على المستهلكين والمواطنين لتغطية زيادة تكاليف العمل والتشغيل، وهكذا بالنسبة لمادة البنزين التي أدت قلة الطلبات المرسله للمحافظة منها إلى تأخر رسالة البنزين المدعوم لتصل عند معظم أصحاب السيارات إلى نحو الشهر ولأخر من ذلك بالنسبة لرسائل البنزين الحر.

رئيس غرفة سياحة طرطوس إيباد حسن أكد لـ«الوطن» أن الوضع ما زال على حاله مع ازدياد في المزاجية عند من يضع المخصصات وأن كل منشآت الإقامة والإطعام تعاني من عدم إعطائهم مادة المازوت ومن ارتفاع أسعارها بشكل كبير في حال اضطر أي منها لشراؤها من هنا وهناك، وطالب المواطنين بزيادة المخصصات وتوفر آلاف فرص العمل وتدفع ما عليها من رسوم وضرائب للدولة -وفق مخصصاتها وبما أمكن من السرعة.

وأعرب حسن عن استغرابه من انخفاض نسبة

التوزيع للقطاع السياحي إلى ٣٥ بالمئة من مخصصاته ما دام يشتري من الشركة الخاصة المورد للمادة وبالسعر الحر الذي يوازي السعر العالمي وهو ٥٦٠٠ ليرة لكل لتر مازوت. بدوره نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس علي أسعد أكد أن معاناة التجار والصناعيين ما زالت على أشدها حيث لا يتم بيعهم أي كميات من «محروقات»، أو الشركة المزودة للمادة منذ أكثر من شهر وبالتالي يضطر الكثير منهم لتأمين المادة من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً كي لا يتوقفوا عن العمل والإنتاج ويضطروا لتسريح قسم من عمالهم.

من جانبه رئيس غرفة زراعة طرطوس ميثم ضبيعة أشار إلى انعكاسات السلبية على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بسبب عدم إعطائه مادة المازوت وطالب بتأمين الكميات اللازمة من المازوت المدعوم وفق السياسة المتبعة والسعر المحدد وتأمين أي كمية يظلها المزارع أو صاحب المنشأة خارج الدعم ولو بسعر ٥٦٠٠ ليرة من الشركة الخاصة المزودة للمحروقات حرصاً على استمرار الإنتاج الزراعي وتطويره باستمرار.

حال اضطر أي منها لشراؤها من هنا وهناك، وطالب المواطنين بزيادة المخصصات وتوفر آلاف فرص العمل وتدفع ما عليها من رسوم وضرائب للدولة -وفق مخصصاتها وبما أمكن من السرعة.

وأعرب حسن عن استغرابه من انخفاض نسبة

التقنين الكهربائي يخرج مركز خدمة

تكامل عن الخدمة في سلمية!



حماة - محمد أحمد خبازي

يشكو أهالي مدينة سلمية، من توقف العمل في مركز شركة «تكامل» ومقره البلدية القديمة، وهو ما يسبب لهم معاناة شديدة في الحصول على بطاقات عائلية أو ألبه جديدة، أو إعادة تفعيل بطاقات أوقفت عن الخدمة منذ ما قبل بداية العام الحالي. وأوضح المواطنون أنهم راجعوا المركز غير مرة لتصبح وضع بطاقات أو بيانات، أو للحصول على بطاقات أسرية جديدة، ولكن من دون جدوى فالمرکز خارج الخدمة، لغياب التيار الكهربائي أو تعطل الطاقة الشمسية.

وقال أحد المواطنين: أوقفت بطاقة الآلية نهار الجمعة أول يوم بالعطلة الطويلة، ولما توصلنا معهم قيل لنا: إن ما بعد العطلة.

وعندما راجعنا مركز سلمية بعد العطلة صباحاً، لم نستفد شيئاً فالبطارية لم تكن مشحونة، وطلب منا العاملون فيه العودة الساعة ١٢ ظهراً، ولما عدنا ظهراً وفي اليوم الذي بعده لي لنا: «البطارية» عاتلة ولن تعمل للأسبوع المقبل.

ولفت مواطنون آخرون إلى أنهم راجعوا المركز خلال الأسبوع الماضي غير مرة، لإجراء تعديلات في بطاقتهم الخاصة بالمركببات، ولكن عادوا بـ «خفي حين»، فالوضع لم يتغير منذ بداية العام وقيل لهم اتجهوا إلى مراكز إصدار البطاقة في حماة.

ومن جانبه، بيّن مصدر في فرع «محروقات»



حسابات محروقات ويدير السرفيس

عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: لا تعديل على تسعيرة السرفيس

مدير هندسة المرور: بعد تفعيل كامل منظومة التعقب ستزود السرفيس حتى أيام العطلة

عبد المنعم مسعود

تختلف شكاوى ركاب السرفيس في ريف دمشق عن شكاوى أصحابها، ففي حين يطالب الركاب بأن يلتزم هؤلاء بالتسعيرة النظامية التي صدرت مؤخراً، مؤكداً أن بعضهم يفرض ضعف التسعيرة وبعضهم الآخر يزيد عليها النصف يرى أصحاب السرفيس في التسعيرة غيماً حقيقياً ويدللون على هذا الغبن بأن محافظة دمشق قد زادت أسعار النقل الداخلي مرتين خلال فترة وجيزة لا تتعدى الشهر ونصف الشهر.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في ريف دمشق إيباد النادر أكد أن التسعيرة صدرت قبل فترة قصيرة تقارب الأسبوع في نهاية التعديلات، مؤكداً أنها راعت كل ظروف أصحاب السرفيس بحيث تكون معبرة عن الواقع الحقيقي.

ويؤكد النادر أن الزيادة في التسعيرة لم تات من المحافظة بل جاءت عامة لكل وسائل النقل في القطر بمقدار ٢٥ بالمئة وفقاً لتوجيه الحكومة بعكس الزيادة على المحروقات وأجور النقل.

وحول شكاوى السائقين من عدم توفر المحروقات لفترة تقارب الأسبوع في نهاية ساعات قطع لا تكفي لشحنها بما يمكن الأجهزة من العمل. وأشار إلى أن تحسين الوضع في المركز رهن بتحسين الكهرباء أو الحالة الجوية. ومن جهة، بين مسؤول البطاقة الذكية بالأمانة بي إس» حيث إن من يلتزم بمسار الخط ويعمل سيحصل على مخصصاته كاملة ومن لا يلتزم من يحصل إلا بالقدر الذي تم به.



لتر مازوت لكل ٥,٥ كيلومترات يومياً.. ومسافة السماح خارج المسار ٦٠ متراً

ويرى النادر أن أكثر الأصوات التي سترتفع في الوقت الحالي هي أصوات السائقين الذين أوقفوا مركباتهم وبيعوا مخصصاتهم أو الخروج من منظومة الدعم لكن ذلك كل شهر تزامناً مع انتهاء الكمية الموطنة للسرفيس نفى النادر ذلك، مبيناً أنه حتى إن حصل ذلك في السابق فإنه لن يحصل الآن بعد أن بدأت المحافظة بتفعيل نظام الدجج بي إس» حيث إن من يلتزم بمسار الخط ويعمل سيحصل على مخصصاته كاملة ومن لا يلتزم من يحصل إلا بالقدر الذي تم به.

ووفقاً للنادر فإن الخطوط التي تم تفعيل

لقطع مسافة خمسة كيلومترات ونصف كيلومتر، ما يعني أن كل سرفيس يحصل على ٣٠ لتراً يجب أن يسير ١٦٥ كيلومتراً ضمن المسار المحدد وليس خارجه.

وكشف النادر عن زيادة مخصصات المحافظة بواقع طلين يومياً سيتم توجيهها بواقع ٢٤ ألف لتر نحو محطات التوزيع المباشر و ٢٤ ألف لتر نحو قطاع التدفئة.

مدير هندسة مرور الريف بسام رضوان بين لـ«الوطن» أن المسافات المسموح بخروج السرفيس عنها خلال مساراتها هي ٦٠ متراً، ٣٠ متراً يمين الطريق و٣٠ متراً يسار الطريق. مشيراً إلى أن إدخال الخطوط الجديدة في المنظومة الإلكترونية للنقل في ريف دمشق يتم حسب التجنيز التقني بحيث لا يحصل أي أخطاء لأن أي خطأ سيؤدي لثمنه سابق السرفيس، لذلك تتأني لكي تكون كل المعلومات المدخلة والمشغلة صحيحة ولا تحتل الخطأ.

ووفقاً لرضوان فإن إنجاز العملية كاملة قد يستغرق وقتاً لنهائية الشهر، كاشفاً أنه بعدما لن يعود هناك موضوع جمعة وسبت بل ستصبح عملية تزويد السرفيس بالوقود مستمرة «أمشي وخو»، لأن موضوع ضبط تزويد السرفيس بالكميات يكون قد انتهى ولم يعد هناك مجال لأخذ التخصصات وعدم العمل.

ووفقاً لرضوان فإن الخطوط التي ستعمل لها منظومة الدجج بي إس» بالأيام القادمة هي دمشق، الزبداني، سرغايا، معلولا، جبرود، قدسيا، ضاحية قدسيا، مضايا ودمشق-الشامية.

أن كل سرفيس يحتاج إلى لتر من المحروقات